

مركبات طبيعية في الهيل تعالج السرطان

دكتور رضا محمد طه

2022-04-28

الهيل أو الحبهان ليس فقط أحد التوابل التي تمنح الطعام نكهة جيدة، لكن لديه العديد من الفوائد الأخرى المتعلقة بالصحة، فهو يخفف من إضطرابات وحموضة المعدة ومشاكل بالأمعاء، وكذلك يقوي الشهية ويزيد من حركة الطعام في الأمعاء ومن ثم يقلل من الإمساك وسهولة الإخراج، هذا إضافة إلى أنه يساعد في خفض الكوليسترول ويحسن من رائحة الفم. أما موضوع هذا المقال وعلاقة الهيل بعلاج السرطان، وحسب دراسات عديدة سابقة أكدت على أن الهيل يقلل من نشاط جينات الخلايا السرطانية والمرتبطة بنمو وانتشار السرطان، هذا إضافة إلى أنه يحتوي على مركبات تستطيع قتل خلايا السرطان.

في الثالث من إبريل الحالي 2022 كشفت [الدكتورة باتريشيا ميندونكا](#) من جامعة فلوريدا إيه أند إم في تالاهاسي عن دليل يؤكد إحتواء الهيل على مركب طبيعي وهو الكاردامونين Cardamonin له القدرة على علاج [سرطان الثدي السليبي الثلاثي](#) TNBC كمساعد للعلاجات الأخرى (الجراحة أو الإشعاع أو العلاجات الكيميائية) والمستخدمه لهذا السرطان الصعب سريع الإنتشار، وتم التأكد من وجود الكاردامونين في بهار الهيل ونباتات أخرى مثل الزنجبيل.

على موقع [\(ميدكال نيوز توداي\)](#) كتب روبي بيرمان Robby Berman في السابع من إبريل الحالي 2022 مقالاً يلخص فيه دور مركبات الكاردامونين الموجودة في الهيل ومصادر مختلفة من مركبات الفلافونويد يُعتقد أنها تثبط الإجهاد التأكسدي والعمليات الأخرى التي قد تؤدي إلى سرطنة الخلايا. حيث كشفت الدكتورة ميندونكا أن مركب الكاردامونين ومن خلال دراسات سابقة أكدت على تأثير هذا المركب الدوائي لا سيما خصائصه المضادة للسرطان وبالأنخص سرطان الثدي والبروستاتا والمستقيم والقولون. يعمل الكاردامونين أيضاً على تنشيط بروتينات مناعية تسمى نقاط التفتيش checkpoints وتسمى إختصاراً PD-1, PD-L1 والتي تلعب دوراً مهماً في إستجابة الخلايا المناعية التائية وأخرى تظهر أنتيجين الخلايا السرطانية لتسهيل قتلها بآلية تسمى الموت المبرمج للخلايا، وتحافظ على إستجابات الجسم المناعية تحت السيطرة، وتسيطر على

مراوغة الخلايا السرطانية في التهرب من مناعة الجسم وبالتالي الحد من قدرة الخلايا السرطانية على الإفلات من موتها المحقق عن طريق مناعة الجسم.

=src

وذكر بيرمان أن الهيل قد استخدم منذ قرون كتوابل، ومؤخراً كمكمل غذائي، بما يدل على أن تناوله آمن وقد يجلب فوائد صحية عديدة. وأضاف أن البحث الذي قامت بإجرائه الدكتورة ميندونكا وفريقها في مختبرهم لفحص المركبات الطبيعية المختلفة لإمكانية إستخدامها كأدوية مضادة للسرطان، حيث أكدت نتائجهم على قدرة الكاردامونين على تحسين علاج السرطان دون آثار جانبية مقارنة بالعلاج الكيميائي أو الإشعاعي.

=src

على الجانب الآخر، ذكر [موقع ويب](#) طب تحذيراً لبعض الفئات من الإسراف في استخدام الهيل، وهم الحوامل والمرضعات، والمصابون بحصوات المرارة، وقد يؤثر الإسراف في الهيل بالسلب أيضاً على عمل جهاز الغدد الصماء والتغيير في مستويات هرمونات مثل الأستروجين والأندروجين. هذا ولأن الهيل يعمل على خفض ضغط الدم لذا ينصح الموقع بالحذر عند استخدامه بكثرة للأشخاص الذين يعانون من ضغط الدم المنخفض.

المراجع

- <https://www.eventscribe.net/2022/EB2022/fsPopup.asp?PresentationID=1027346&query=Mendonca&mode=presinfo>
- <https://www.medicalnewstoday.com/articles/treating-triple-negative-breast-cancer-cardamom-compound-shows-promise>
- <https://www.cdc.gov/cancer/breast/triple-negative.htm>
- <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0024320520303398>
- [اضرار-الهيل-الخمسة](https://www.webteb.com/articles/23844_اضرار-الهيل-الخمسة)

تواصل مع الكاتب: redataha962@gmail.com

الآراء الواردة في هذا المقال هي آراء المؤلفين وليست، بالضرورة، آراء منظمة المجتمع العلمي العربي

يسعدنا أن تشاركونا آرائكم وتعليقاتكم حول هذه المقالة عبر التعليقات المباشرة بالأسفل أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمة

[src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#) [src=](#)